



Ref.: _____

Date: _____

الإشارة: 2007/08/ب

التاريخ: 2007/10/10م

سلطنة عُمان تعلن يوم السبت أول أيام عيد الفطر دون الدعوة للتحري يوم الخميس

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

في خطوة غير مسبوقة وجريئة أعلنت سلطنة عمان مساء هذا اليوم الأربعاء 10 تشرين أول / أكتوبر الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان للعام 1428 هـ أعلنت أن يوم الجمعة هو المتمم لشهر رمضان المبارك و أن يوم السبت هو أول أيام عيد الفطر السعيد غير منتظرين بذلك تحري هلال شهر شوال يوم الخميس، معللين بذلك أن الحسابات الفلكية تؤكد غروب القمر قبل غروب الشمس يوم الخميس في جميع مناطق السلطنة وهذا يعني استحالة رؤية الهلال يوم الخميس على حد قول البيان الرسمي لسلطنة عمان، وهذا كلام صحيح وسليم، ولطالما دعونا الدول الإسلامية لعدم طلب تحري الهلال عند عدم وجود القمر في السماء، فهذا يعني عدم الثقة بالعلم والعلماء، فما الداعي من دعوة الناس لتحري شيء نحن نعلم أنه غير موجود! علل البعض هذا الإجراء كون تحري الهلال سنة ولا يجب علينا إهمالها، إلا أن طلب التحري والقمر غير موجود سيجعل هناك إشكالية عند تقدم بعض الشهود برؤية الهلال متوهمين أحد الأجرام السماوية على أنه الهلال، فعندها إما سترد الدولة الشهادة لمخالفتها للحقائق والثوابت العلمية (كما فعلت السعودية ذلك يوم 29 شعبان الفائت، حيث تقدم ثلاثة بالشهادة برؤية الهلال، إلا أن شهادتهم ردت) أو ستقوم الدولة بقبول هذه الشهادات المغلوطة وسيبدأ الشهر الهجري بشكل خاطئ، وهذا ما اعتدنا عليه في كل عام مرة أو مرتين!

وعليه فإننا نرى أن ما قام به المسؤولون في السلطنة، عبارة عن خطوة جريئة تستحق منا كل التقدير والإعجاب لما فيها من تقدير للعلم واحترام للعلماء، ونرجو أن تكون هذه الخطوة تشجيعاً للدول الأخرى للحدو حذو سلطنة عمان، وكل عام وأنتم بخير.

وفيما يلي نص البيان العماني الموجود على الرابط

<http://www.omannews.com/page1.htm#16>

ان اللجنة الرئيسية لاستطلاع الاهلة برئاسة معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي وزير الاوقاف والشؤون الدينية وعضوية كل من:

00 سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلى المفتى العام للسلطنة

00 سعادة السيد حارب بن حمد بن سعود وكيل الوزارة

00 فضيلة الشيخ عبدالله بن راشد السيابى نائب رئيس المحكمة العليا

00 فضيلة الشيخ سليمان بن عبدالله اللويهي قاضى بالمحكمة العليا

ونظرا لما اثبتته علم الفلك من تأكد مغيب هلال شهر شوال يوم التاسع والعشرين من رمضان لعام 1428 هجرية قبل غروب الشمس في كل مناطق السلطنة واستنادا الى حقيقة استحالة رؤيته تلك اليوم لاختفائه حقيقة قبل غروب الشمس وعملا بما استقر عليه العمل من عدم قبول البلاغات لمناقضتها الواقع والعلم حينما تنفى حقائق العلم امكانية الروعية بشكل قاطع تعلن اللجنة ان يوم الجمعة 12 اكتوبر 2007م هو اليوم الثلاثون المتمم لشهر رمضان المبارك وسيكون يوم السبت 13 اكتوبر 2007م هو غرة شهر شوال اول ايام عيد الفطر السعيد /ان شاء الله تعالى/ 0

وبهذه المناسبة ترفع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم / حفظه الله ورعاه/ اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك سائلين المولى جل وعلا ان يعيد على جلالته هذه المناسبة العطرة اعواما عديدة وازمنة مديدة كما تهنيء الوزارة الشعب العمانى والامة الاسلامية جميعا بهذه المناسبة المباركة 0
وكل عام وانتم بخير // 0